

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٨ - يناير ١٩٩٩

أشباح الماضي تحوم حول البيت الأبيض



كلينتون

فى سعيه إلى تدعيم تهم عرقلة سير العدالة التى وجهت إلى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بجري الكونجرس تحقيقا حول الادعاءات التى اشارت إلى ان الرئيس الأمريكى قام باغتصاب سيدة ويقعها للصمت أثناء توليه منصب المدعى العام لولاية أركنساس منذ عقدين من الزمان . بانطلاق ما يطلق عليه محاكمة القرن فى الأسبوع قبل الماضى بدأت اشباح قديمة فى حياة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون تظهر من جديد مهددة آياه بالانتقام . كانت انباء قد تسربت إلى وسائل الاعلام تشير إلى ان اثنين من مخبرى الشرطة ممن لهم صلة باللجنة القانونية فى الكونجرس استجوبا الضحية جوانيتا بروبريك - ٥٤ عاما - فى شهر ديسمبر الماضى أثناء الاستعدادات التى اتخذت فى اطار الاجراءات الخاصة بعزل الرئيس حيث ينتظران تتم الاستعانة بها كشاهدة أثناء المحاكمة.



مونيكالوينسكى



كاثلين ويلى



مارلين جوجينكينز



دولي كيلى برونينج

يو انيتابروادريك

اليزابيث وارد جراسين

المحققون في وقت لاحق بان شهادتها باطلة حدث ذلك في الوقت الذي اعترف فيه احد اصدقاء المسيدة بان زوجها كان يتفاحر امامه بشأن الحصول على خدمات من كليتين في مقابل صمت زوجته.

(٣) دولي كيلى برونينج :

تقول انها كانت على علاقة غير مشروعة بكليتين استمرت ٢ عقود وانه تم لرباها بواسطة مساعده الرئيس عندما اعلنت انها تكتب رواية من روايات الاثارة بشأن علاقتهما وهي تدعى ان كليتين اعترف لها بـ "إبعاده الجنس وبانه يحتاج الى مساعدة.

(٤) مارلين جو جينكينز:

يقول احد الجنود من ولاية لوكانساس انها توجهت الى مقر الحاكم عدة مرات أثناء وجود هيلاري خارج المقر وكانت احدى تلك الزيارات في الفجر في ذات اليوم الذي ترك فيه كليتين الولاية متوجهة الى واشنطن ليبدأ في توليه مهام منصبه كرئيس للبلاد وعلق كليتين على علاقتهما بانها كانت "قريبة" الا انه انكر وجود اي علاقة غير مشروعة بينهما.

(٥) كاتلين ويلى :

اشارت الى تعرضها لتصرفات غير اخلاقية (لم ترق الى الممارسة الكاملة) من قبل الرئيس أثناء لقاء لها معه داخل مكتبه البيضاوي الذي توجهت اليه طلبا لفرصة عمل . عندما اعلنت اتهاماتها علانية في العام الماضي قام البيت الابيض بتوزيع نسخ من رسائل غرامية بعثت بها

ويلى الى كليتين في تاريخ لاحق للحادثة الذي اشارت اليه.

(٦) ..وتضاف

مسونيكا لوييفسكي

باعترافاتها الشهيرة الى

القائمة السالفة الذكر

(عن صحيفة

الصنداي تايمز

البريطانية)

قد يشير هذا التحرك غضب الرئيس الامريكى حيث ينتظر ان يستخدم القائمون بمحاكمته في مجلس الشيوخ كل ما يقع تحت ايديهم من ادلة لعرقلة المحاولات التي يبذلها الدفاع بهدف الوصول في مخرج او ثغرة يمكن من خلالها انقاذ الرئيس فمن المعروف ان الادعاء يحاول ترسيخ صورة محددة للرئيس الامريكى في اذهان المحلفين والجمهور تتمثل في محاولته تقامه علاقات غير كتقة مع النساء منذ وجوده كحاكم لولاية جنوبية عرف عنها انتشار الفساد والانتقالات الاخلاقى بين افراد نخبته السياسية.

وهكذا يمكن استنباط مدى قلق الذى سيصيب الرئيس الامريكى في حالة عودة اشباح الماضى الى الظهور من جديد.

وقد رشحت صحيفة الصنداي تايمز البريطانية عدة اسماء يمكنها ان تمثل اشباح الماضى التي ستهدد الرئيس الامريكى اثناء محاكمته وهي :

(١) اليزابيث وارد جراسين :

ملكة جمال الولايات المتحدة سابقا وموديل سابق في احدى المجلات الاباحية الشهيرة .

نفت اول الامر وجود اي علاقة لها توصف بانها غير اخلاقية مع الرئيس الامريكى اثناء محاولات بنيتها لتقاضي مستدعائها رسميا كممثل امام المحكمة في اطار قضية التحرش الجنسي ببياولاجوتز الا انها اعترفت قيميا بعد بمقابلة الرئيس وممارسة الجنس في السيارة كما اشارت الى تعرضها للتهديد بهدف منعها من قول الحقيقة.

يساور المحققون الشك في انها تلقت عونا للعمل كممثلة بهوليوود في مقابل صمتها.

(٢) يوانيتابروادريك :

ابن برونينج :

اخبرت احدى

صديقاتها بان كليتين

اغتصبها منذ ٢٠ عاما

الا انها انكرت ذلك وهي

تحت القسم قبل ان تخبر